

المراقبون الدوليون يعلّقون عملهم في سورية بسبب «تصعيد العنف».. ودمشق «تتفهم» القرار.. وواشنطن تدرس «الخطوات القادمة»

عواصم - وكالات: أعلن رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سورية الجنرال روبرت مود أمس تعليق عمل المراقبين في سورية بعد التصعيد في أعمال العنف الذي سجل خلال الأيام العشرة الأخيرة و«غياب الإرادة لدى الطرفين في البحث عن حل سلمي انتقالي».

وجاء في بيان صادر عن مود وزع على وسائل الإعلام وحصل تصعيد في العنف المسلح في سورية خلال الأيام العشرة الأخيرة، ما يحذ من قدرتها على المراقبة والتحقق والإبلاغ، أو على المساعدة في اقامة حوار داخلي وإرساء خطة للاستقرار، أي يعوق قدرتنا على القيام بمهمتنا».

وأضاف البيان «أن غياب الإرادة لدى الطرفين للبحث في حل سلمي انتقالي والدفع في اتجاه تقديم المواقف العسكرية يزيد من الخسائر في الجانبين، هناك مدنيون أبرياء، نساء وأطفال ورجال يقتلون كل يوم، وهذا يطرح أيضا مخاطر كبيرة على مراقبينا».

وتابع «في هذا الوضع الذي ينطوي على مخاطر كثيرة، تعلق بعثة المراقبين الدوليين عملها. لن يقوم المراقبون الدوليون بدوريات



مقاتلو الجيش السوري الحر خلال مواجهات مع الجيش النظامي في ادلب (أ.ف.ب)

وسيقون في مراكزهم حتى اشعار آخر. وسيمنع عليهم الاتصال بالأطراف» المعنية بالنزاع.

وأشار مود إلى أنه سيتم إعادة النظر في هذا القرار بشكل يومي، وإن «العمليات ستستأنف عندما نرى أن الوضع أصبح مناسباً لنا

و

و

و

و

و

و

مع وكالة فرانس برس ان «عدد الجرحى تجاوز المائة، وقد يموتون بسبب عدم حصولهم على العلاج»، وأشار الى ان القصف لم يتوقف منذ أمس الأول.

وكانت فرنسا أعربت أمس

الأول عن «قلقها العميق» ازاء معلومات حول اعداد قوات النظام

السوري لهجوم عسكري وشيك واسع النطاق على حمص.

وفي سياق متصل، وجه نحو 800 مدني من المسلمين والمسيحيين العالقين في حمص نداء الى الأمم المتحدة والصليب الأحمر والهلال

الأحمر لمساعدتهم على الخروج من هذه المدينة السورية، كما ذكرت وكالة فيدس الفاتكانية.

ويحمل نداء الاستغاثة الذي وجهته عائلات من الديانتين الى هذه المنظمات عنوان «نستحلفكم بالله، اسمحوا لنا بالغاخرة».

وقالت الوكالة الفاتكانية ان

800 مدني عالقون في احياء الورش والصليبية وبستان الديوان والحميدية ووادي لسايح في وسط حمص.

وقال مصدر في الوكالة التي تعمل على إجلائهم: انهم نساء

المعارضة السورية تحذّر: «أوراق المالية المطبوعة في روسيا بلا رصيد وستدمر الاقتصاد الكويتي»

الكويت - كونا: حذر تيار التغيير الوطني السوري امس من طرح النظام السوري أوراقا مالية سورية جديدة تمت طباعتها في روسيا في سياق التدمير المنهجي لما تبقى من الاقتصاد السوري، مؤكدا أن هذه الأوراق طبعت من دون سند أو رصيد أو أي ملاءة اقتصادية.

وقال تيار التغيير في بيان إن هذه الدفعة من الأوراق النقدية وغيرها من الدفعات التي يعتزم النظام طرحها لاحقا ستزيد من خراب الاقتصاد الوطني ومن أعبائه ليس في هذه المرحلة فحسب بل في مرحلة ما بعد سقوطه.

وأوضح ان هذه الدفعة من الأوراق النقدية تدخل ذلك في سياق عمليات النهب والسرقة لمقررات البلاد بما في ذلك بيع السندات الحكومية وممتلكات الشعب السوري من الذهب، وأكد تيار التغيير أن الليرة السورية فقدت منذ انطلاق الثورة الشعبية العارمة في سورية أكثر من نسبة 60٪ من قيمتها بسبب تصاعد عمليات نهب المال العام بما في ذلك إفراج خزائن البنك المركزي من العملات الصعبة والاحتياطيات المالية الأخرى.

وقال إن طباعة جديدة لا سند لها لليرة السورية وطرحها في السوق المحلية ستسخر الليرة ما تبقى لها من قيمة الأمر الذي سيرفع من حدة «الغضب الاجتماعي والمعيشي» الذي يعيشه السوريون في ظل حرب الإبادة التي يشنها النظام عليهم.

وأوضح أن محاولات النظام في سورية توفير الليرة السورية بصفة وهمية هي جزء لا يتجزأ من إستراتيجية الدمار لمستقبل البلاد والتي لن تنظلي على الشعب السوري.

روسيا تعلن استعداد سلاحها الجوي لضمان أمن سفنها التي قد ترسل لإجلاء مواطنيها من سورية

موسكو - يو.بي.أي: أعلنت روسيا أمس عن استعداد سلاحها الجوي لضمان أمن السفن الروسية التي قد ترسل الى سورية لإجلاء المواطنين الروس من هذا البلد.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن نائب قائد القوات الجوية فلاديمير غرادوسوف ردا على سؤال عما اذا كانت القوات الجوية الروسية جاهزة لتأمين الحماية الجوية لسفن روسية بحال إرسالها الى سورية من أجل إجلاء المواطنين الروس الموجودين هناك، قوله ان سلاح الجو الروسي جاهز للقيام بأي مهمة يأمر بها القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأكد ان «المنطق يقول انه يجب ان نحمي مواطنينا، وانني على قناعة باتنا لن نترك الروس وسنؤمن إجلاءهم الى روسيا إذا اقتضت الضرورة لذلك».

أخبار وأسرار لبنانية

● **لقاء وزاري موسع:** سبق انعقاد جلسة مجلس الوزراء، لقاء وزاري موسع في السراي الحكومي حضره الوزراء فنيش وخليل وباسيل، وانضم إليهم وزيراً الحزب الاشتراكي غازي العريضي ووائل أبو فاعور للمرة الأولى، وشارك في جانب منه الرئيس ميقاتي، وخصص الاجتماع للبحث في كيفية توزيع الموازونات على الوزارات.

● **عودة الحريري:** مصدر واسع الاطلاع أكد ان عودة الرئيس سعد الحريري في هذه الفترة مرتبطة بتطورات الوضع في سورية، في ظل التحذيرات الأمنية التي تلقاها ونصحته بالترثيث في العودة.

● **الحدود اللبنانية - السورية:** أبلغ الرئيس ميشال سليمان مجلس الوزراء بان الجيش ركز نقطتين ثابتتين على الحدود مع سورية شرق بلدة رسال «لبيسط سيادة الدولة وحفظ الأمن والحؤول دون تكرار الخروقات».

وكانت لافتة الزيارة التقديرية للمنسق المقيم لبرنامج الأمم المتحدة في لبنان وروبرت واتكنز الى المنطقة، والذي جال على مراكز النازحين ناقلاً استنكار الأمم المتحدة لعمليات الخطف والأحداث الأمنية، مشدداً على ضرورة ضبط الحدود وترسيمها.

● **تنشيط موقع «الاشتراكي»:** يهتم الحزب التقدمي الاشتراكي بتنشيط موقعه الالكتروني وجريدة «الانباء» التي تصدر عنه، وذلك في هذه الفترة التي تسبق الانتخابات النيابية، وتلقى المسؤولون عن هذا الموقع تعليمات من رئيس الحزب النائب وليد جنبلاط بضرورة ممارسة الانفتاح الاعلامي على الجميع، وإبراز المواقف السياسية بوضوح وشفافية، قبل حلول موعد الانتخابات النيابية المقبلة.

● **تركيا والمخطوفون:** يعتبر مصدر في 8 آذار أن تركيا أوضحت في حالة حرج، بعد ان بات ملف المخطوفين على عاتقها، لاسيما بعد مفاوحة وزير الداخلية العميد مروان شربل للمسؤولين الأتراك ومن بينهم وزير الخارجية داود أو غلو ومدير المخابرات التركية في الاجتماع الذي عقد بينهم، بان المسؤولية تقع على عاتق أنقرة، لتكون المتحقة او المكان الذي يتواجدون فيه، لا يبتعد كثيراً عن الحدود السورية - التركية، وأنه لو جستبا لا يتمكن الخاطفون من التحرك في اتجاه الداخل السوري، لأنهم يصطدمون بقوى النظام السوري، في حين أن كل تحركاتهم عمليا تكون في اتجاه تركيا التي عليها و باستطاعتها الضغط على الخاطفين للإفراج عن اللبنانيين الأبرياء المعتقلين.

● **إنقاذ سورية ليس من خلال الأسد:** أكد النائب وليد جنبلاط انه لا مفر من خلال مهما أخذ من وقت وهما كانت الإنتاجية ضئيلة، وقال: الحوار اولوية ولابد ان يأتي اليوم الذي يتم فيه استيعاب سلاح حزب الله داخل الدولة.

أما عن الوضع السوري فقد اعتبر ان إنقاذ سورية لا يكون من خلال حكم الأسد وأن مفتاح الحل بيد موسكو وبكين، ناصحا اللبنانيين بالثبات بالنفس عما يجري في سورية.

عودة العمليات الى طبيعتها». بدورها، أعلنت دمشق امس قرار المراقبين الدوليين «تفهمها» قرار المراقبين الدوليين تعليق عملهم «بشكل مؤقت» في سورية، وحرصها على سلامتهم، واتهمت «المجموعات الارهابية المسلحة» باستهدافهم، بحسب ما جاء في بيان لوزارة الخارجية السورية.

وقالت وزارة الخارجية السورية في بيان انها تلغت من رئيس بعثة الامم المتحدة في سورية الجنرال روبرت مود مساء امس الاول «بنيته تخفيف عمل المراقبين بشكل مؤقت بسبب ما وصفه بتصاعد العنف الذي يستهدف هؤلاء المراقبين». وأضافت انها «أخذت علما بذلك وأكدت للجنرال مود تفهمها للقرارات التي يتخذها وخصوصا تلك المتعلقة بالحفاظ على امن المراقبين». وقال البيان ان الخارجية اوضحت لقيادة بعثة المراقبين «أن المجموعات الارهابية المسلحة قامت منذ التوقيع على خطة (الموحد الدولي الخاص كوفي) انان بتصعيد عملياتها الاجرامية واستهداف مراقبي الامم المتحدة وتهديد حياتهم في كثير من الاحيان».

كما اتهمت الخارجية المجموعات المسلحة ب«تجاهل خطة انان»، مشيرة الى استمرار «اطراف عربية ودولية» بتقديم «انواع متطورة من الاسلحة واجهزة الاتصال» الى «الارهابيين» لمساعدتهم «على ارتكاب جرائمهم وتحديدهم للامم المتحدة». ووجدت وزارة الخارجية «تاكيد احتراما لخطة انان ولوقف العنف وحرصها المطلق على امن وحياة مراقبي الامم المتحدة».

في هذا الوقت، قال البيت الابيض امس انه يتشاور مع حلفاء دوليين بشأن «الخطوات القادمة» في الإزمة السورية بعد ان علق مراقبو الامم المتحدة عملياتهم هناك ردا على العنف الذي تصاعد على الرغم من وقف لإطلاق النار.

وقال تومسي فيتور المتحدث باسم البيت الابيض في بيان «نناشد مجددا النظام السوري الالتزام بتعهداته بمقتضى خطة انان بما في ذلك لتفكيك المراقبين» وان المجموعات الارهابية المسلحة قامت منذ التوقيع على خطة (الموحد الدولي الخاص كوفي) انان بتصعيد عملياتها الاجرامية واستهداف مراقبي الامم المتحدة وتهديد حياتهم في كثير من الاحيان».

دعت اليه قرارات لمجلس الامن».

وإضافة قائلًا دون ان يذكر تفاصيل «في هذا المنعطف الخطير نحن نتشاور مع شركائنا الدوليين فيما يتعلق بالخطوات القادمة نحو انتقال سياسي يقوده السوريون دعت اليه قرارات لمجلس الامن».

رصاص من حاجز في مدينة التل التي «شهدت اشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلين من الكتائب الفائزة».

وقتل شاب في ضاحية اشرفية صحنايا في ريف دمشق أيضا اثر اطلاق رصاص عشوائي.

وقتل عنصر من قوات النظام في انفجار عبوة ناسفة بحافلة عسكرية في المنطقة الصناعية في العاصمة، بحسب المرصد.

كما قتل بعد منتصف الليل أيضا «ملازم منسحق هو قائد إحدى الكتائب الفائزة المقاتلة ومقاتل من الكتائب».

وأشارت لجان التنسيق المحلية الى «نقص في الطواقم الطبية والإسعافات الأولية» في المدينة. ووجه اهالي دوما «نداء استغاثة» عبر صفحة «الثورة السورية ضد بشار الأسد 2011» على موقع «فيسبوك» الالكتروني

دعوا فيه المراقبين الدوليين الى «التوجه مباشرة» الى المدينة

وانقاذ أهلها من «الجازر». في ريف دمشق أيضا، قتل رجل

وزوجته وطفلتها في بلدة عربين بعد سقوط قذيفة على منزلهم.

كما قتل مدني في اطلاق

الغذائية في حمص.

كما قتل خمسة اشخاص في قرية الفرخانية قرب بلدة تلييسة في ريف حمص نتيجة سقوط قذيفة.

واستهدف القصف السبت

ايضا مدينة الرستّ المحاصرة في محافظة امس.

وقتل حمص ايضا سبعة اشخاص بينهم ثلاث نساء اثر سقوط قذائف على مدينة دوما في ريف دمشق التي تتعرض للقصف

متواصل منذ ثلاثة ايام، بحسب ناشطين.

وأشارت لجان التنسيق المحلية الى «نقص في الطواقم الطبية والإسعافات الأولية» في المدينة.

ووجه اهالي دوما «نداء استغاثة» عبر صفحة «الثورة السورية ضد بشار الأسد 2011» على موقع «فيسبوك» الالكتروني

دعوا فيه المراقبين الدوليين الى «التوجه مباشرة» الى المدينة

وانقاذ أهلها من «الجازر». في ريف دمشق أيضا، قتل رجل

وزوجته وطفلتها في بلدة عربين بعد سقوط قذيفة على منزلهم.

كما قتل مدني في اطلاق

لحقوق الانسان.

في الوقت نفسه، افاد المرصد المتوافر لهم اي شيء ويعيشون مذعورين وسط عمليات القصف والمعارك».

ومازال في حمص 400 مسيحي

في مقابل 80 الفا قبل اندلاع النزاع، كما تقيد تقديرات الوكالة.

بدوره، حذر المجلس الوطني السوري المعارض أمس من وقوع «مجزرة كبيرة» في حمص، مشيرا

الى ان المدينة محاصرة بثلاثين ألفا من «الجنود والشبيحة» الذين يستعدون لشن «هجوم وحشي».

واستمر القصف أمس على احياء عدة في مدينة حمص حيث قتل خمسة اشخاص في اطلاق نار وسقوط قذائف على احياء الخالدية وباب تدمر وجورة الشياح والصفصافة، بحسب المرصد الذي اشار ايضا الى نحو الف عائلة محاصرة في احياء حمص الواقعة تحت القصف، مناشدا الأمم المتحدة التدخل لإجلائهم وإجلاء أكثر من مائة جريح في المدينة.

وقال المرصد وناشطون ان هناك نقصا كبيرا في المواد والطواقم الطبية والعلاجات والخبز والمواد

التحضير لجولة الحوار الثانية على قدم وساق

سليمان تعليقا على حادث مخيم «البارد»: ليكن عبرة لتجربة سابقة ومصدر معارض يذكرّ بزيارة جبريل الأخيرة إلى لبنان ولقائه الأسد منذ أيام



فلسطينيون يقطعون طريق مخيم نهر البارد بالاطارات المشتعلة احتجاجا على الاحداث مع الجيش

بظروف مختلفة. وقبل ظهر امس، كان يفترض دفن القتلتين لكن نوبهما عادوا ورفضوا دفنهما قبل تشكيل لجنة تحقيق للوقوف على ظروف مقتلهما، وبدلا من ذلك تجدد حرق اطارات المطاط بالطرق، ورفعت شعارات تطالب بإلغاء التصريح المسبق المشترك للحصول عليه من الراغب دخول مخيم نهر البارد. وقال نائب بيروت محمد قباني ان الجيش هو ضمانة الاستقرار في لبنان وعلينا ان نقدم له الغطاء التام شرط عدم اسالة الدماء.

مصادر في المعارضة ذكرت عبر «الانباء» بزيارة احمد جبريل الأمين العام للجهة الشعبية القيادة

العامه، التي تديرها المخابرات السورية، الى لبنان، ومن ثم اجتماعه بالرئيس بشار الأسد ما

يفسر سبب تشدد الجيش اللبناني في مراقبة المخيمات الفلسطينية تحسبا لدور ما يمكن ان يكون النظام السوري قد اتاؤه ببعض المنظمات الفلسطينية التابعة له في لبنان.

وفي هذا المجال، قال مسؤول حركة فتح في الشمال أبو جهاد فياض ان الجميع تحت سقف الدولة، منما دور الجيش، معتبرا ان العمل الحاصل ليس مقبولا، خاصة واننا هنا ضيوف في لبنان، وعلى نفس المساقعة من جميع اللبنانيين، ونعتبر الجيش اللدناي جيشا وطنيا ومقاتلا، كما نعتبر الحادث عابرا.

على صعيد الحوار، قال الرئيس ميشال سليمان ردا على المواطنين بتخفيض مقررات الحوار السابقة، اذا توجهنا الى الجامعة العربية والامم المتحدة لإبلاغهما بما اتفق عليه في هيئة الحوار فالأحرى بنا ان ننفذ هذا الاتفاق. ويشار الى ان الرئيس سليمان استقبل وفدا من أهالي المخطوفين في سورية بحضور النائبين علي عمار وغازي زعتر الذي أكد ان الدولة وحدها معنية باسترداد المخطوفين.

من جهته، رئيس حزب الكتائب امين الجميل تحدث الى قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله فايدى الاستعداد للقاء الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، لكنه اشترط ألا يكون اللقاء للصوره فقط، وان مفعوله يجب ان يكون الاشراكي وائل ابوفاور مؤفدا عكسيا.

● **بيروت - عمر جنبير**